[29] ومن خطه من مكاتبة الشيخ السعيد الشهيد شمس الدين محمد بن مكي تهنية لتلميذه الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالعالي الكركي: قدمت بطالع السعد السعيد * * وحياك القريب مع البعيد وأحييت القلوب وكان كل * * من الاصحاب بعدك كالفقيد تعمر لحج بيت ا حقا * * وبلغت الاماني في الصعود وزرت المصطفى وبنيه حتى * * وصلت إلى المكارم والسعود وعاودت الاقارب في نعيم * * من الرحمان اتبع بالخلود ودام لك الهنا بهم وداموا * * مع الايام في رغم الحسود فلو حلفت حاكيت المثاني * * بطاعة والد رؤف ودود وإني مشفق والعزم مني * * لقاؤك من قصير أو مديد ومن خطه نقلا من خط الشهيد رحمة ا عليهما قال: كتب ابن نما الحلي (1) إلى _____ = ابن التاج بن الجمال أبى المحاسن الكروانى الاصل القرافى ثم الشافعي يعرف كجده بابن العجمي ولد ليلة النصف من جمادى الاولى سنة 772 بالقرافة ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة منهم عمه البدر وحفظ العمدة والبداية في اختصار الغاية وبعض المنهاج وعرض بعضها على العماد البارينى وغيره إلى ان قال: مات في ليلة الجمعة سادس جمادى الثانية سنة 859 بفوة ودفن بزاوية اقامته منها. الضوء اللامع ج 10 ص 32. (2) أقول هو جعفر بن نجيب الدين محمد بن جعفر بن أبى البقاء هبة ا بن نما الحلى الربعي كان من الفضلاء الاجلة وكبراء الدين والملة ومن مشايخ العلامة المرحوم كما في اجازة ولده الشيخ فخر الدين للشيخ شمس الدين محمد بن صدقة يروى عن أبيه عن جده عن جد جده عن الياس بن هشام الحايرى عن ابن الشيخ وكذا عن والده عن ابن ادريس عن الحسين بن رطبه عنه وعن كمال الدين على بن الحسين بن حماد الليثى الواسطي الفاضل الفقيه وغيره من الفضلاء له كتب منها مثير الاحزان في المقتل وكتاب أخذ الثار في أحوال المختار وغيره - أمل الامل ص 43 - الروضات ص 145 - رياض العلماء ج 3 ص 20 - اللوءلوة ص (*) _____